

## علم نفس

### الفصل الثانى : النمو فى مرحلة الطفولة ( الرضاعة - المبكرة - الوسطى والمتأخرة )

**مقدمة :-** النمو سلسلة من الحلقات المتتابعة تبدأ مع تلقيح البويضة وتنتهى بنهاية حياة الفرد .

**ويمكن تقسيم النمو إلى مراحل عديدة على النحو التالى :-**

**أولاً : مرحلة ما قبل الولادة ( المرحلة الجنينية ) أى مرحلة الحمل**

**أ- مرحلة التأسيس ( وضع الأساس الحيوى للنمو النفسى ).**

**ب- التغيرات التى تحدث فيها تؤثر فى حياة الفرد .**

**ج- النمو فيها سريع جداً .**

**- العوامل التى تؤثر على الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة**

**- أمراض الأم الحامل أى مرض يصيب الأم يصيب الجنين .**

**- من أهم الأمراض التي تصيب الأم وتمثل خطورة على الجنين :-**

**( أ ) الحصبة الألمانية والأمراض التناسلية :-**

وخاصةً لو أصيبت بها في الشهور الأولى يصاب الطفل ب :-

- 1 - الصم
- 2- العمى
- 3 - البكم
- 4 - ضمور المخ
- 5 - أمراض القلب
- 6 - تأخر نموه العقلي والجسمي وقد يكون متخلفاً عقلياً .

**( ب ) غذاء الأم :-**

- من اللازم أن تحصل الأم على غذاء مناسب متكامل لأن الجنين يحصل على غذائه من الأم حتى قبل أن تحصل عليه الأم .

**- النتائج المترتبة على سوء غذاء الأم :-**

( الإجهاض - الأنيميا - تسمم الدم - الولادة المبكرة أو الميتة - فقر الدم )  
ويصاب الطفل ببعض الأمراض في الستة أشهر الأولى من الحياة .  
**مثل** ( الألتهاب الرئوى - الكساح - وفقر الدم )

**( ج ) تعرض الأم للأشعة :-**

- التعرض لكميات قليلة من الأشعة قد لا تؤثر في الجنين ولكن التعرض لجراعات كبيرة يؤذى الجنين ويعرضه للإجهاض .

**( د ) حالات إختلاف الدم :-**

- تتكون كرات الدم الحمراء من عناصر أساسية **منها عناصر ( RH )** ويوجد في صورتين **إما موجبة أو سالبة فإذا كان دم الأم ( RH ) موجب والأب ( RH )** سالب فلا يحدث ضرراً على الجنين أما إذا كان دم الأم سالب والأب موجب يحدث عدم **التوافق** فقد يصاب الأبن ( بانيميا أو شلل ) .

## هـ - زيادة عدد مرات الحمل عن أربعة :-

- قد يضر الأم والجنين معاً فالنسبة للجنين فإن الأجنة التي تأتي بعد الطفل الأول تكون غالباً أصغر حجماً وأقل وزناً

كما أن الولادات المتكررة والرضاعة ورعاية أطفال صغار تستنزف المرأة جسدياً مما يؤثر على الطفل والأم .

ويؤدي بالأم الى الأنيميا ونزيف .

## و - الحالة الإنفعالية للأم :- ( السعادة - القلق - الحزن )

- قد لا تؤثر بشكل مباشر على نمو الجنين ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر غير تأثير الهرمونات .

## مثال :-

- فالقلق الحاد والحزن تؤدي إلى صعوبة الحمل وتشمل الغثان والقيء

وامكانية التعرض للاجهاض .

- كذلك عصبية الام تؤثر على الطفل قبل وبعد الولادة فهي قبل الولادة تضر الجهاز العصبي للجنين وبعد الولادة يعاني الوليد من البكاء الشديد و التمثل والمغص وسوء الهضم .

## ذ - تدخين الأم الحامل :

- يؤدي إلى نقص وزن الطفل والنزيف وقد يصل إلى موت الجنين أو بعد الولادة .

ويحرم الطفل من الدم النقي ويقل نسبة الاكسجين في الدم .

وهذا يؤدي إلى زيادة نشاط دقات الدم .

## ل - إدمان الكحوليات والمخدرات :-

- قد يختلف باختلاف نوع المخدر وكمية ومرات تعاطية فيضر بنمو الجنين .

## ن - سوء استعمال الأم الحامل للأدوية :-

- قد يؤدي الى تشوهات جسمية وتخلف عقلي وضرر للجهاز العصبي .

### ثانياً : النمو فى مرحلة الرضاعة

- السنة الأولى والثانية من الحياة وتشهد هذه المرحلة :-

أ- نمواً جسياً سريعاً . ب- السيطرة على الحركة .

ج- الكلام ويكتسب اللغة . د- الإعتماد النسبى على النفس .

ه- ينمو فيها العظام . و- الإحتكاك الإجتماعى بالعالم الخارجى .

فهى تعتبر بالدرجة الأولى مرحلة اكتشاف العالم الخارجى وتوسيعه .

### مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة



### اولاً - النمو الجسمى :-

- يختلف باختلاف عوامل الوراثة وتختلف النسب بين أجزاء الجسم كما أن نمو الرأس أيضاً من نمو الجذع والأطراف فالوليد يختلف عن البالغ .

## - مظاهر النمو الجسمى

### أ - عملية التسنين :-

- تبدأ الأسنان اللبنية فى الشهر السادس او الثامن .

### ب - نمو العضلات :-

- تنمو حجم العضلات وتزداد القدرة على التحكم فى العضلات الكبيرة.

### ج - الفرق بين الجنسين :-

- الذكور اكبر حجماً واثقل وزناً واطول من الإناث .

- ظهور الاسنان للإناث قبل الذكور

## 2 - النمو العقلى :-

- الذكاء يكون حسيّاً حركياً وليس تجريديّاً

- لا يستطيع استخدام الرموز او اللغة بكفاءة

## 3 - النمو الإنفعالى والإجتماعى :-

- يبدأ بإقامة علاقة إجتماعية وإنفعالية مع الوالدين وترتبط بمدى حبهم

له ورعايتهم له .

- أهم الإنفعالات :- ( الفرح - الحب - الخوف - الغيرة - الغضب - البكاء ) .

## 4 - النمو اللغوى :-

- يبدأ فى نطق الكلام والكلمة الأولى فى الشهر السادس إلى الثالث عشر .

- ويفهم تعليمات الآخرين وأوامرهم .

- ويستطيع فى السنة الرابعة أن ينطق جملة .

## - الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة :-

( الثقة بالنفس - النظر بتفاؤل الى المستقبل والى العالم ينظر للآخرين على أنهم جديرون بالثقة ويمكن الاعتماد عليهم .

### ثالثاً : النمو في مرحلة الطفولة المبكرة ( ما قبل المدرسة )

## - أهمية هذه المرحلة :-

- 1- ينمو لدى الطفل الوعي بالإستقلالية وتأكيد الانفصال من الوالدين .
- 2- ينمو مفهوم الذات فى كلمة ( أنا ) .
- 3- يستطيع الطفل القيام ببعض المسئوليات ( أن ياكل بنفسه ) .
- 4- يستطيع الطفل أن يتحدث بكفاءة مع الآخرين والتقليد مثل تقليد ما يراه فى التلفزيون .

## - مظاهر النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة :-

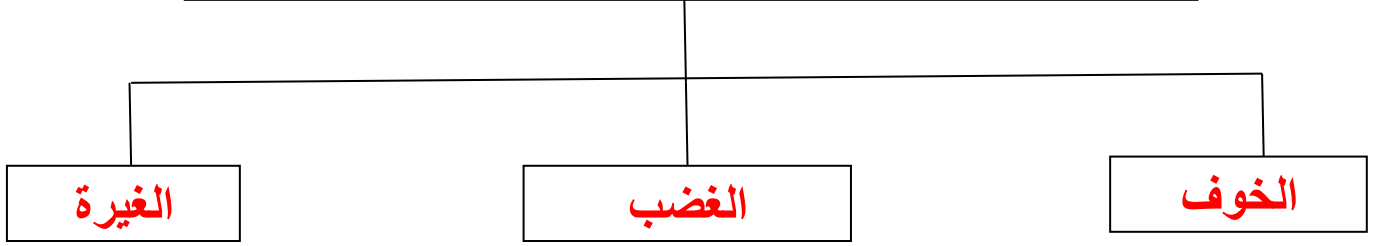
### 1 - النمو الجسمى :-

- تستمر الأسنان فى الظهور ويكتمل عددها ويبدأ تساقط الأسنان اللبنية .
- تنمو الأطراف نمواً سريعاً والجذع بدرجة متوسطة .
- يزداد الوزن - تبدأ أعضاريف الهيكل العظمى بالتحول الى عظام تنمو العضلات الكبيرة بصورة أسرع من العضلات الصغيرة

### 2 - مظاهر النمو العقلى :-

- من نهاية العام الثانى للطفل حتى السابع له .
- التفكير الحسى والتمركز حول الذات .
- لا يستطيع أن يركز على بعدين أو أكثر .

## مظاهر النمو الإنفعالي



**1 - إنفعال الخوف :** البنات اكثر تعرضاً للخوف .

( الخوف من الحيوانات - الظلام - الاطباء - الدواء - الحقنه )

**2 - إنفعال الغضب :** تظهر عند حرمانه من اشباع رغبته فتكون في صوره عناد - ومقاومه وقد يثور الطفل و يرتمي علي الارض و يركل بقدميه .

**3 - إنفعال الغيرة :** عند ميلاد طفل جديد .

### 4- مظاهر النمو اللغوي

- الوضوح والدقه وتختفي الاخطاء .

**- هناك عدة عوامل مؤثره على النمو اللغوي :**

( الصحة العامه للطفل - حب الوالدين - البيئه الثقافيه و الاجتماعيه المحيطه به )

### 5 - مظاهر النمو الاجتماعي

- التعلق بالوالدين خاصه الأم .

- يستطيع ان يميز بين الأشخاص المألوفين لديه و الأشقاء و الغرباء .

- يعبر عن عمق العلاقه مع الأم بالابتسامه و الشعور بالراحه .

**- كيفية إكتساب الصفات الإيجابية فى هذه المرحلة :-**

**- إذا توافرت له الظروف**

1 - الإستقلال الذاتى وقوة الإرادة .

2 - القدرة على التحكم ونزداد دافعية للإنجاز

**رابعاً : النمو فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة ( 6 - 12 سنة )**

**- مظاهر النمو فى مرحله الطفولة الوسطى والمتأخره :-**

**1- مظاهر النمو الجسمى :-**

- يتسم بالبطء ولا تطرا زيادات مفاجئه فى الحجم والوزن و تتغير نسب النمو فى هدوء .

**2 - مظاهر النمو العقلى ( المعرفى )**

**أ - القدرة على التفكير المنطقى فى الامور الحسية .**

**ب - حب الطفل للإستكشاف ومعرفة مالا يعرفه .**

**3 - مظاهر النمو الإنفعالى :-**

- الهدوء والثبات الإنفعالى اطلق عليها احد الباحثين مرحلة الطفولة الهادئة .

- تتسم شخصية الطفل هنا بتقبل الضوابط والنظام والطاعة .

**4 - النمو الحركى :-**

- التحكم فى ادائة الحركى -

- تتسم حركته بالقوة والسرعة والرشاقة - يستطيع أن يكتسب المهارات الحركية

فى فترة قصيرة .

**5 - النمو الإجتماعى :-**

- اتساع العالم له من خلال الحاقه بالمدرسة حيث يواجه جماعتين يساهمين فى

نمو شخصيته وهما المعلمون والأقران .

- يتقبل المعايير للمجتمع وسلوكه متسقاً مع هذه المعايير .



**- الصفات التي يكتسبها في مرحلة الطفولة المتأخرة -**

- زيادة النضج العقلي والإنفعالي والإجتماعى .

- شعور الطفل بالكفاية والتمكن حيث يتمكن من صنع الأشياء والانجاز .

\*\*\*\*\*

## أسئلة على علم النفس

(1) خلى ذكرياتك مثل مرآة السيارة ترى فيها ما خلفك لتأخذ بالك من الطريق امامك .  
( تناقش إحدى نظريات التعلم ) ؟

أ - الشرطي الكلاسيكي .

ب - الفهم والإستبصار .

ج - تجهز ومعالجة المعلومات .

(2) ان فى نفسى ذئبان يتصارعان : أحدهما يدعونى الى الخير والآخر الى الشر فقال الحكيم سينتصر الذى تطعمة .

( إحدى مبادئ التعلم الجيد وهو ) ؟

أ - الدافعية والتعلم .

ب - التعزيز والتعلم .

ج - الممارسة والتعلم .

(3) السعادة أن تجعل لنفسك هدفا يجعلك تقفز من السرير صباحا .

( يعكس القول أحد أسس الإستذكار الفعال وهو ) ؟

أ - المشاركة النشطة .

ب - الإنتباه .

ج - زيادة الرغبة فى الإستذكار .

(4) المبادئ لا تتجزء ولكن تؤخذ ككتلة واحدة .

( يعكس الراى نظرية التعلم ) ؟

أ - الجشطلتى .

ب - المحاولة والخطأ .

ج - تجهيز ومعالجة المعلومات .